

لسان الميزان

بسم الله الرحمن الرحيم حرف السين المهملة .

(من اسمه سابق وسالم) .

1 - سابق بن عبد الله الرقي عن أبي خلف عن أنس بن مالك إذا مدح الفاسق اهتز العرش رواه عنه المعافى بن عمران وهذا خبر منكر ولكن أبو خلف لا يعرف وذكره بن عدي سابقا وكناه أبا عبد الله قال ويقال أبو سعيد ويقال أبو المهاجر يروى عنه أحمد بن سنان الموصلي وأبو الوليد رباح بن الجراح وروى معان بن رفاعه عنه وروى محمد بن عبيد الله القردواني عن أبيه عن سابق الرقي نحو ثلاثين حديثا قال بن عدي وهو غير سابق البربري الزاهد ذاك له كلام في الزهد انتهى وقوله روى معان بن رفاعه عنه يوهم أنه روى عن سابق وليس كذلك وقد جوز بن عدي أن يكون سابق ثلاثة سابق بن عبد الله الراوي عن أبي خلف وسابق بن عبد الله الرقي وسابق البربري فقال ما نصه اظن أن سابقا صاحب حديث إذا مدح الفاسق ليس هو بالرقي لأن الرقي أحاديثه مستقيمة عن مطرف وأبي حنيفة وأما سابق البربري فأنما له كلام في الحكمة والزهد وغيرهما وأورد حديث إذا مدح الفاسق من وجهين قال في الأول حدثنا أبو عبد الله سابق بن عبد الله ولم يكنه في الثاني ثم ساقه من وجه ثالث فقال عن سابق ولم يكنه ولم ينسبه ثم أخرج من طريق محمد بن عيسى حدثنا سابق أبو سعيد عن ربيعة عن أنس فذكر حديثا ثم أخرج من طريق محمد بن عبيد الله القردواني حدثنا أبي حدثنا سابق بن عبد الله الرقي وكنيته أبو المهاجر فالحاصل أن الراوي عن أبي خلف يكنى أبا عبد الله ويقال أبو سعيد ولم يأت في نسبه أنه رقي وأما الرقي فيكنى أبا المهاجر والراوي عن أبي خلف واه والرقي ثقة وأما البربري فلم يذكر اسم أبيه وقد أشار إليه بن عدي ومقتضاه أن البربري ليست له رواية وليس كذا فقد ذكره بن حبان في الثقات وقال هذا من أهل بربر سكن الرقة يروى عن مكحول وعمر بن أبي عمرو قال أبو حاتم الرازي روى عنه الأوزاعي وأما الرقي فروى عنه أيضا موسى بن عيينة وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ولم يذكر بن أبي حاتم فيه جرحا